

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون  
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة  
الجلسة ٣٥  
المعقودة يوم الأربعاء  
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢  
الساعة ١٥/٠٠  
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة والثلاثين

الرئيس : السيد كرنكل (النمسا)  
ثم : السيد دكاني (هنغاريا)  
ثم : السيد كرنكل (النمسا)  
(نائب الرئيس)  
(الرئيس)

المحتويات

البند ٩٦ من جدول الأعمال : تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين ، والمسائل الإنسانية (تابع)  
(أ) تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين  
(ب) المسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين  
(ج) المسائل الإنسانية

البند ٩٤ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع)

البند ٩٧ من جدول الأعمال : مسائل حقوق الإنسان (تابع)

(ب) مسائل حقوق الإنسان ، بما فيها النهج البديلة لتحسين المتمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

../..

Distr.GENERAL  
A/C.3/47/SR.35  
6 December 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى  
Chief of the Official Records Editing: Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza .  
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

- البند ٩٦ من جدول الأعمال : تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين ، والمسائل الإنسانية (تابع)
- (أ) تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
- (ب) المسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين
- (ج) المسائل الإنسانية (A/47/131 و A/47/91-S/23585 و A/47/12 and Add.1 و A/47/178 و A/47/280 و A/47/296 و A/47/351-S/24357 و A/47/352 و A/47/364 و A/47/365 و A/47/391 و A/47/420-S/24519 و A/47/455-S/24571 و A/47/529 و A/47/540 و A/47/564 و A/47/638-S/24772 و Corr.1)

١ - السيد ريتشاردسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) : تحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ، فقال يوجد ١٨ مليون لاجئ في أرجاء العالم ويوجد عدد مماثل من المشردين في بلدانهم وهم في أمس الحاجة الى مساعدة المجتمع الدولي . ووفقا لذلك ترحب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتعيين الأمين العام لممثل كيما يقوم بالنظر في مشاكل المشردين .

٢ - وأضاف قائلا ويوجد في أوروبا ، وفي يوغوسلافيا سابقا ، أكثر من ثلاثة ملايين نسمة أجبروا على ترك مساكنهم نتيجة للأعمال العدوانية وممارسة التطهير الإثني البغيضة ، التي يشجبها الاتحاد الأوروبي دون تحفظ . وقال إن العمل الذي تقوم به مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وموظفيها في ميدان تنسيق أنشطة الأمم المتحدة جدير بالثناء ، مثله في ذلك مثل الجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة للحماية ، التي تساهم فيها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بوصفها من المساهمين الرئيسيين .

٣ - ومضى قائلا لقد ساعد الاتحاد الأوروبي في تخفيف المعاناة وذلك بالمساهمة بمبلغ ١٨٧ مليون دولار تقريبا وتقديم الأغذية والدعم السوقي والموظفين . وشارك الاتحاد أيضا في الشحنات الجوية الى سراييفو كما ساعد مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والسلطات المحلية في الإعداد لفصل الشتاء . وعلى الرغم من أن الاتحاد الأوروبي قد قبل أكثر من ٣٢٠ ٠٠٠ لاجئا ، إلا انه يرى أن من الضروري تقديم الإغاثة الى الأشخاص الذين اضطروا الى ترك مساكنهم في أماكن مجاورة بأكبر قدر ممكن من أماكن منشئهم . وسوف يواصل الاتحاد الأوروبي تقديم الدعم التام والمساعدة الى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في يوغوسلافيا سابقا .

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة)

لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)

٤ - واستطرد قائلاً وفي افريقيا يوجد الآن ٦ مليون لاجئ ، أو نحو ثلث العدد الكلي للاجئين في العالم . ومن الواضح أن حجم هذه المشكلة في القرن الافريقي يفوق طاقة أي وكالة . وتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات غير حكومية أخرى ووكالات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة هناك بتوجيهات من إدارة الشؤون الإنسانية بعمل خارق للعادة . وفي أماكن أخرى من افريقيا ، أدى الجفاف المروع إلى تفاقم الصعوبات التي يواجهها كثير من المشردين . ولقد استجاب الاتحاد الأوروبي على جناح السرعة وبسخاء للبرامج الإنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في افريقيا وهو على استعداد لمواصلة تعاونه .

٥ - وأردف قائلاً وعلى الرغم من كثرة الحالات الطارئة والتي تعين على مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تستجيب لها ، تمكنت المفوضية من مواصلة تنفيذ برامج العودة الطوعية بالتعاون الحاسم من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرها من وكالات المساعدة الإنمائية . وعلى سبيل المثال ، جمع البرنامج الدولي لإعادة إدماج الفيتناميين العائدين ، الذي صيغ وفقاً لمبادرة الاتحاد الأوروبي ، بين تقديم المعونة للعائدين وبين تقديم مساعدة إنمائية بهدف توطئتهم بنجاح .

٦ - واستطرد قائلاً وفي كمبوديا تعزي عودة زهاء ١٥٠ ٠٠٠ لاجئ إلى وطنهم إلى مهارة وقدرة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ولقد بدأت العودة الطوعية أيضاً لإعادة ٢٥٠ ٠٠٠ لاجئ من ميانمار يوجدون حالياً في بنغلاديش ، ولكن مما يؤسف له ، أن سلطات ميانمار رفضت منح السماح لوكالات الأمم المتحدة الراغبة في رصد عملية العودة .

٧ - وأردف قائلاً عاد زهاء ١,٨ مليون لاجئ عراقي ، معظمهم من الأكراد ، كانوا في إيران وتركيا ، إلى بلدهم ، وتمكنوا بفضل جهود مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بفضل ونجاح برنامجها لتقديم المساعدة في فصل الشتاء ، من إعادة بناء مساكنهم . وعاد أيضاً عدد كبير من اللاجئين الأفغان الذين كانوا في إيران وباكستان إلى بلدهم . ومما يؤسف له ، أن الأعمال العدوانية التي حدثت مؤخراً في كابول قد أسفرت عن موجة جديدة من المشردين .

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)

٨ - وأضاف قائلاً لقد بلغت ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، التي يساهم فيها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على الدوام بدعم كبير ، ما يزيد عن بليون دولار في عام ١٩٩٢ . وفي هذا السياق ، ينبغي ملاحظة انه ينبغي تغيير المبلغ الإجمالي الوارد في الجدول ٣ من تقرير المفوضية السامية الى الأمين العام (A/47/12) . وهو المبلغ الإجمالي لعام ١٩٩١ الوارد تحت عنوان "منظمات حكومية دولية" ليقرأ على النحو التالي ٤٠٩ ٤٣٤ ١٢٣ دولار . ولقد ساهم الاتحاد الأوروبي بهذا المبلغ بأكمله وينبغي أن يعكس التقرير تلك الحقيقة . وفي عام ١٩٩٢ قدم الاتحاد الأوروبي ، إضافة الى المعونة الغذائية والدعم السوقي والموظفين المعارين ، ما يزيد عن ٤٠ في المائة من الميزانية الاجمالية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وسوف يواصل الاتحاد الأوروبي تقديم دعم مالي رئيسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهو يحث جميع الحكومات على أن تحذو حذوه .

٩ - ومضى قائلاً تشعر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بقلق بالغ إزاء تزايد عدد الحوادث بدرجة كبيرة والتي تعرض للخطر عملية تسليم المساعدة الإنسانية وكذلك أمن موظفي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وينبغي أن تتخذ الدول المعنية كافة التدابير الأمنية الضرورية للحيلولة دون وقوع حوادث كهذه .

١٠ - وأردف قائلاً إن انتهاكات حقوق الإنسان ، والاضطهاد والعدوان الخارجي والنزاع الداخلي أسباب رئيسية لشعور الناس بأنهم مضطرون الى الهرب من مساكنهم . ولذلك تعد إزالة تلك الأسباب من الأمور الجوهرية من أجل الحيلولة دون مشاكل اللاجئين وإيجاد حلول لها ، لأنه لن يكتب النجاح للعودة التطوعية إلا إذا هياً بلد المنشأ الأوضاع الضرورية لهؤلاء العائدين كيما يندمجوا على النحو الأوفى في مجتمعهم .

١١ - ثم قال لقد عقدت اللجنة الفرعية الجامعة المعنية بالحماية الدولية والتابعة للجنة التنفيذية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عددا من الاجتماعات خلال العام . ويرحب الاتحاد الأوروبي بالنتائج التي خلص إليها الفريق العامل المعني بدور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بلد المنشأ ، والحماية المؤقتة والحماية داخل البلد . وتحديد المجموعات ومناطق السلامة .

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

١٢ - واستطرد قائلا لا يزال الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ملتزمين بالتزاماتهم بمقتضى اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين . وقال ثمة عدد متزايد من طلبات اللجوء التي ليس لها ما يبررها واضحة وكذلك ثمة عدد متزايد من الأشخاص الذين دخلوا الى الاتحاد الأوروبي بصورة غير نظامية ، متجاهلين بذلك فرص الحماية الأكثر قربا من أوطانهم . وأسفرت تلك الحالة عن حالات تأخير في معالجة طلبات من هم بحاجة حقيقية الى حماية الدول الأعضاء كما أسفرت عن تحويل الموارد التي كان يتعين أن تستخدم خلافا لذلك في التصدي للأسباب الجوهرية لتدفقات اللاجئين . ولا يزال اللجوء خيارا ضروريا فيما يتصل بالاستجابة لمشاكل اللاجئين ، ولكن من الضروري التمييز بين اللاجئين والمهاجرين لأسباب اقتصادية .

١٣ - وقال في ختام كلمته لا بد للمجتمع الدولي أن يضاعف جهوده ، على الصعيد الوطني ومن خلال وكالات مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، على حد سواء ، للتخفيف من معاناة اللاجئين ووضع نهاية للأوضاع التي تتسبب في ايجاد لاجئين .

١٤ - السيد دجيبرانغار (تشاد) : قال يعيش أكثر من ١٨ مليون لاجئ في أرجاء العالم في أوضاع مروعة بسبب الأوضاع الناجمة عن النزاعات المسلحة ، والتوترات بسبب التطرف والانتهاكات الكثيرة لحقوق الإنسان . ولقد أدت الحالة الاقتصادية الدولية وتدهور البيئة والكوارث الطبيعية الى تفاقم هذا الوضع .

١٥ - وأضاف قائلا وبغية التصدي لمشاكل اللاجئين ، لا بد أن تتوفر لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموارد المطلوبة كي يتسنى لها أن تلبى الطلبات المتزايدة من أجل المعونة . ولا بد للدول الأعضاء أن تعزز القانون الإنساني . ولا بد أن تتخذ منظومة الأمم المتحدة جنبا الى جنب مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة خطوات متسقة للحيلولة دون تهيئة الأوضاع التي من شأنها أن تؤدي الى إجبار الناس على المغادرة كما ينبغي لها أن تعمل على تعزيز العودة الطوعية .

١٦ - ومضى قائلا تؤيد تشاد الاستراتيجية الجديدة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي ينصب تركيزها على تحسين قدرة الاستجابة ، وذلك باغتنام كل فرصة متاحة للعودة التطوعية ، وتطبيق تدابير وقائية .

(السيد دجيبرانغار ، تشاد)

١٧ - واستطرد قائلا وبالنسبة لحالة تشاد ، لقد عاد ٢٨٠ ٤٤٩ لاجئا الى البلد في عام ١٩٩١ وتم تسجيل ١٢ ٠٠٠ لاجئ آخر للعودة الطوعية في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ . وأعرب عن امتنان تشاد لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لما تبذله من جهود لإعادة اللاجئين وتوطينهم في مناطق منشئهم ، وأعرب عن الشكر للمانحين لما يقدموه من دعم مالي ومادي .

١٨ - وأردف قائلا وفي تشاد ، أسفرت سنوات الحرب والدكتاتورية عن رحيل جماعي كبير الى بلدان مجاورة . وتعزى العودة الطوعية لزهاء ٩٠٠ ٠٠٠ لاجئ إلى عملية إضفاء الطابع الديمقراطي التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . بيد أن عددا كبيرا منهم لم يسجلوا بوصفهم لاجئين في بلدان اللجوء ؛ ونتيجة لذلك ، فإنهم لا يتلقون مساعدة الاستيطان التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وعلى غرار ما يحدث بالنسبة للمشردين داخليا ، فإنهم يعيشون في فقر مدقع ، وتواجه حكومة تشاد صعوبات جمة بصدد تلبية احتياجاتهم الى الملجأ ، والأغذية والرعاية الطبية .

١٩ - ثم أكد من جديد على نداء وفده المؤرخ في ٥ تشرين الأول/أكتوبر أمام الجمعية العامة والموجه الى وكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لكي تقدم المساعدة المطلوبة الى حكومة تشاد كي يتسنى لها تنفيذ برنامجها لتوطين العائدين طوعا والمشردين .

٢٠ - وقال في ختام كلمته إن تشاد تعتقد بأنه ينبغي أن تشفع المساعدة الإنسانية للاجئين بتدابير للتصدي للأسباب الجوهرية لذلك الشر وإعادة إقرار السلم وتعزيزه .

٢١ - ترأس الجلسة السيد ديكاني (هنغاريا) ، نائب الرئيس .

٢٢ - الآنسة لافونتانت - منكاريوس (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت منذ عام مضى أيدت اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خطة المفوضة السامية الرامية الى تحسين قدرة المكتب على الاستجابة في حالات الطوارئ ، والتي تضمنت المزيد من المرونة وقدرا كافيا من التمويل ، ووزع موظفين مؤهلين ومدربين وتخزين مساعدات مادية هامة . وفي غضون وقت قصير بعد اعتماد هذه التدابير ، نشأت حالات الطوارئ الى حد يفوق قدرة التشغيل العادية لدى جميع الوكالات الإنسانية .

(الآنسة لافونتانت - منكاريوسالولايات المتحدة الأمريكية)

٢٣ - وأضافت قائلة لقد تمكنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الاستجابة بصورة مرضية لآزمات اللاجئين في يوغوسلافيا سابقا ، وفي القرن الافريقي وشمالى العراق كما أنها نسقت بصورة فعالة أنشطتها مع الوكالات الخاصة ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغير ذلك من المنظمات الدولية . ولابد من إدماج الخبرة المكتسبة بصدد هذه الآزمات في خططها للمستقبل .

٢٤ - واستطردت قائلة لقد قامت أيضا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور هام فيما يتصل بتقديم المساعدة للاجئى ميانمار في بنغلاديش ولاجئى بوتان في نيبال ، ودلت على قدرتها المحسنة للاستجابة لحالات الطوارئ .

٢٥ - ومضت قائلة لقد ظهرت إمكانيات تقديم الحماية للاجئى من خلال استجابة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للآزمات في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة وشمالى العراق . ومن المحتمل أن يواصل المجتمع الدولي الطلب الى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للعمل في حالات تتسم بذلك الطابع .

٢٦ - واردة قائلة أن الولايات المتحدة ترحب بمذكرة الفريق العامل المعنى بالحماية الدولية ، والتي قدمت مساهمة لها شأنها في المناقشة الدولية بشأن حماية اللاجئين . وفي الوقت نفسه ، لابد أن تدرك الدول الأعضاء القيود المفروضة على الموظفين ، والتمويل ، وربما الولاية والتي ستنشأ بسبب المسؤوليات الإضافية التي وردت مناقشة لها في المذكرة . وقالت إن وفدها يشجع المفوضية السامية على مواصلة تطوير المفاهيم التي يرد موجز لها في تلك الوثيقة ، وذلك بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الإغذية العالمى ، ومنظمة الصحة العالمية ، وغير ذلك من الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية .

٢٧ - ومضت قائلة إن الولايات المتحدة ترحب باستخدام أموال البرنامج العام لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أنشطة العودة التطوعية ، لاسيما في أنغولا وأفغانستان وكمبوديا . ولقد ساهمت الولايات المتحدة بمبلغ ٢٨ مليون دولار لهذه البرامج ولبرامج أخرى للعودة الى الأوطان لها أهميتها .

(الآنسة لافونتانت - منكاريوس)(الولايات المتحدة الأمريكية)

٢٨ - واردة قاتلة تتطلب اللاجئين والأطفال اللاجئين مساعدة خاصة . وينبغي أن تحذو الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية المشاركة في برامج مساعدة اللاجئين حذو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأن تطور سياساتها ومبادئها التوجيهية كما تستهدف برامجها السكان المستفيدين وأغلبهم من اللاجئين والأطفال اللاجئين . وأعربت عن أملها في أن تصبح حماية هذه الفئات في وقت قريب اهتماما له شأنه لدى المكاتب الميدانية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، على الرغم مما يؤسف له وهو أن بعض الموظفين يبدون قدرا ضئيلا من الاهتمام بتلك القضية . وينبغي مواصلة بذل الجهود بغية تركيز انتباه موظفي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على احتياجات المستفيدين ابتداء من مرحلة التخطيط وحتى التنفيذ . وينبغي تحاشي أخطاء البرمجة كما ينبغي تعزيز العلاقة بين تخطيط البرامج وبين احتياجات وقدرات النساء والأطفال ، الذين يشكلون غالبية اللاجئين .

٢٩ - واستطردت قاتلة لابد أن يمتد اهتمام الموظفين المسؤولين عن حماية النساء من الإساءات الجنسية الى ما وراء مجالات اهتمامهم التقليدية ويتصدوا لمسألة الحماية البدنية . وينبغي تعيين الموظفين المسؤولين عن حماية اللاجئين للعمل في الميدان . ثم أعربت عن ترحيب الولايات المتحدة بالجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الرامية الى تحسين البرمجة وادماج احتياجات اللاجئين والأطفال اللاجئين ، وسوف تساعد في ذلك الجهد بتقديم مساهمات مالية .

٣٠ - وقالت في ختام كلمتها وفيما يتعلق بالاقترح الرامي الى اتباع النهج المشتركة بين الولايات لحالات الطوارئ الإنسانية ، تؤيد الولايات المتحدة بصورة تامة تنسيق جهود المفوضية السامية ، التي تعد الطريقة الوحيدة التي تجعل بمستطاع المجتمع الدولي أن يستخدم من خلالها على النحو الأمثل الموارد الموجودة تحت تصرفه للتصدي للمشاكل الإنسانية الهائلة التي تواجهه .

٣١ - السيد أنصاري (باكستان) : قال إن عدد السكان اللاجئين في العالم أخذ في الزيادة ومن دواعي السخرية أن بلدان اللجوء هي بلدان نامية قلما تستوعب اقتصاداتها عبء اللاجئين . وفي حين أصبحت حالات اللاجئين الجديدة والعاجلة محط تركيز عالمي ، لا تزال حالات اللاجئين القائمة منذ فترة طويلة ، مثل حالة اللاجئين الأفغان في باكستان وجمهورية إيران الإسلامية ، تتطلب اهتمام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمجتمع الدولي .



(السيد أنصاري ، باكستان)

٣٢ - واضاف قائلا إن الحاجة تدعو الى وضع استراتيجيات ابتكارية وتطلعية ، مثل الاستراتيجية ذات الأبعاد الثلاثة التي اعتمدها مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، من أجل التصدي لحالات اللاجئين الناجمة عن المشاكل العالمية الجديدة والمؤقتة . وأعرب عن سروره لملاحظة أن حالات الاستعداد لحالات الطوارئ وقدرة مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الاستجابة قد تحسنت . وأعرب عن اعتقاد وفده بأنه ينبغي أن تظل العودة التطوعية هي الحل الدائم المفضل لحالة اللاجئين ، وإلى أن يحين الوقت الذي تصبح فيه تلك العودة التطوعية أمرا ممكنا ، يمكن توفير الحماية للاجئين . ومن الضروري أن تمتد جذور إعادة ادماج اللاجئين في مجتمعاتهم وان تدرج في التنمية الوطنية والتسويات الوطنية .

٣٣ - واستطرد قائلا تقوم الأمم المتحدة بدور جدير بالشناء فيما يتصل بعملية السلم وبصدد إنشاء حكومة مؤقتة في أفغانستان . ومن الأهمية أن تواصل المنظمة قيامها بدور نشط في عملية إعادة تأهيل وتعمير الأرض التي خلفت فيها المعارك آثارا باقية . وعلى الرغم من عودة عدد كبير من الأفغان طوعا ، لا يزال يوجد عدد كبير منهم في باكستان . وتواصل باكستان تقديم المساعدة لهم وذلك على الرغم من القيود الاقتصادية التي تعاني منها . وأعرب عن قلق وفده العميق ازاء التناقص التدريجي في المساعدة المالية التي تقدمها الوكالات الدولية والمانحين الدوليين . واذا استمرت المساهمات في التقلص بالمعدل الحالي ، سوف تعوق الى حد كبير التسهيلات التي تقدمها باكستان للاجئين الافغان . ويظهر هبوط المساعدة بصفة خاصة في إمدادات الأغذية والموارد للوفاء بتكلفة النقل ، والتخزين ومناولة سلغ الإغاثة .

٣٤ - وأردف قائلا ومما يؤسف له أن قبول النداء الذي أصدره الأمين العام في حزيران/يونيه ١٩٩٢ من أجل تدبير مبلغ ١٨٠ مليون دولار لتلبية احتياجات برنامج العودة التطوعية والاحتياجات الانسانية العاجلة باستجابة فائقة ولم يتعهد حتى الآن سوى بثلاث ذلك المبلغ . ومن الأهمية أن يتعهد المجتمع الدولي بتنسيق الجهود لضمان مواصلة رعاية اللاجئين في باكستان وعمل الترتيبات لتسهيل عودتهم التطوعية الى أفغانستان وإعادة تأهيلهم فيها .

(السيد أنصاري ، باكستان)

٣٥ - واستطرد قائلاً وعلى الرغم من أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تضطلع باستعراض برامجها للمعونة ، إلا أنه ينبغي لها أن تحتفظ بالتزاماتها قيد النظر كما يتعين أن تتحلى بالواقعية . وفي هذا الصدد ، أعرب عن رغبته في استرعاء انتباه اللجنة إلى اتفاق عام ١٩٨٨ المبرم بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وباكستان ، والذي التزمت بموجبه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمواصلة ، حسب الاقتضاء ، تقديم مساعداتها إلى اللاجئين الأفغان ريثما تتم عودتهم التطوعية إلى وطنهم . ولقد أسفر وجود اللاجئين الأفغان وحيواناتهم في مناطق الحدود بباكستان لمدة زهاء ١٤ سنة عن تدهور خطير في البيئة قد لا يمكن اصلاحه في بعض المناطق . وينبغي استرعاء انتباه المانحين بصورة عاجلة إلى تلك الحالة . وسوف تواصل باكستان بذل قصارى جهدها لمساعدة اللاجئين الأفغان الذين لا يزالون في أراضيها وتسهيل عودتهم التطوعية .

٣٦ - ثم أعرب عن اعتقاد باكستان بضرورة وضع نهاية للعدوان الصربي واستعادة السيادة الإقليمية للبوسنة والهرسك كيما يتسنى للاجئين العزل العودة إلى وطنهم بسلام . وتحت باكستان على إنشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الصربية ، بما في ذلك أعمال الإبادة الجماعية للتطهير العرقي . وأحاط علماً بالمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والطريقة التي تستجيب بها الوكالة لهذه الحالة ، وذلك بالتعاون الوثيق مع اليونيسيف ، ومنظمة الصحة العالمية ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ، وقوة الأمم المتحدة للحماية .

٣٧ - ومضى قائلاً وفيما يتعلق باتفاقية عام ١٩٥١ ذات الصلة بمركز اللاجئين ، ينبغي الإشارة إلى أن ذلك الصك قد استند إلى أحداث وقعت قبل عام ١٩٥١ في أوروبا . وعلى الرغم من التقدم المحرز بصدد بروتوكول عام ١٩٦٧ ، إلا أن ذلك الصك قد أخفق في تصحيح التحيز الغربي ومؤداً أنه لا ينبغي أن تستند الفكرة الأساسية للخوف على أساس متين من الاضطهاد إلا إلى أساس الحرمان من الحقوق المدنية والسياسية . فذلك معيار يوفر أساساً غير كاف لمنح اللجوء عندما تتعرض للخطر حياة أو حرية طالبي اللجوء بسبب أو أكثر من الأسباب الأوسع للهروب التي تسلم بها الاتفاقية النازمة للجوانب المحددة لمشاكل اللاجئين في أفريقيا والتي اعتمدها منظمة الوحدة الأفريقية ، وإعلان قرطاجنة بشأن اللاجئين الذي اعتمدته منظمة الدول الأمريكية ، وحتى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وتثير الصكوك والقواعد الجديدة التي اعتمدها بلدان متقدمة النمو معينة الخوف من احتمال التمييز بين طالبي اللجوء على أساس منشئهم . وقد يكون من الأمور السارة عقد مقارنة بين عدد طلبات اللجوء المقدمة إلى البلدان المتقدمة

(السيد أنصاري ، باكستان)

النمو ، وفقاً لبلد منشأ مقدمي الطلبات ، وبين عدد الطلبات التي قبلتها البلدان المتلقية ، ومرة أخرى وفقاً لبلد المنشأ . وقد يكون من الأمور السارة أيضاً إجراء تقييم مقارن لاتفاقية دبلن واتفاق شتشنغن ، اللذين اعتمدتهما الاتحاد الأوروبي ، واتفاقية عام ١٩٥١ ، لضمان عدم الحط من قدر الأحكام المقبولة دولياً في الممارسة .

٣٨ - وقال في ختام كلمته تؤيد باكستان بصورة تامة المساعي الإنسانية التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإيجاد حلول دائمة لشتى حالات اللاجئين وتوفير القوت والحماية للاجئين في أرجاء العالم .

٣٩ - السيد كوروما (سيراليون) : قال بالإضافة إلى شدة المعاناة والمآسي الشخصية الكامنة في حالة اللاجئين ، ترتبت عليها آثار فيما يتصل بالموارد المحدودة كما ترتبت عليها آثار فيما يتعلق بالجهود الاجتماعية - الاقتصادية التي تبذلها البلدان النامية .

٤٠ - وأضاف قائلاً لقد فتحت سيراليون مدنها ، وقراها ، ومساكنها ، لما يزيد عن ٢٠٠ ٠٠٠ ليبيري هارب من عذاب الحرب الأهلية وسمحت باستخدام أراضيها بوصفها قاعدة لعملية حفظ السلم في ليبيريا ، وقام زعيم لأحد فئات النزاع الليبيري بتهريب كثير من محاربيه إلى سيراليون بوصفهم لاجئين واستهل عمليات تمرد مسلحة في أجزاء شتى من البلد . ونتيجة لذلك ، فقد آلاف من السيراليويين حياتهم كما أصبح مئات الآلاف منهم لاجئين داخليين . فضلاً عن ذلك ، حدثت عمليات سلب على نطاق واسع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ، بما في ذلك هدم المدارس وحرق المستشفيات والعيادات ، في مناطق عمل قوات الثوار . واستخدمت قوات الثوار المخدرات والمواد المؤثرة عقلياً لإجبار الشبان والتأثير عليهم للانضمام إلى صفوفهم ؛ وبغية تجنب ذلك ، أصبح عدد كبير من الطلبة لاجئين . وعلى الرغم من تلك الحالة ، تواصل سيراليون تقديم الدعم إلى عدد كبير من اللاجئين الليبيريين الباقين في البلد .

٤١ - واستطرد قائلاً لقد اعتمدت حكومة سيراليون تدابير محددة من شأنها أن تسمح للاجئين والمشردين بالعودة إلى أوطانهم خالماً يعود السلم إلى المناطق المتأثرة . وفي هذا الصدد ، أنشأت الحكومة لجنة وطنية للتأهيل . وأعرب عن امتنانه للجهود التي تبذلها شتى الوكالات ، لا سيما مفوضية الأمم

(السيد كوروما ، سيراليون)

المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر ، لدعم رعايا سيراليون الذين سعوا للجوء في غينيا والذين تمكنوا من العودة إلى البلد . وقال إن وفده يحث مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات ذات الصلة على تطوير عملياتها الانسانية وجعلها أكثر فعالية .

٤٢ - وأردف قائلا لقد كشفت الأحداث الجارية في الصومال وفي البوسنة والهرسك عن بعد جديد لمشكلة المساعدة الإنسانية والمساعدة في حالات الطوارئ . وفي هاتين الحالتين كليهما . تم تنفيذ العمليات في مناطق لا تمارس فيها السلطات الحكومية سيطرة فعالة . وأعرب عن اعتقاد وفد سيراليون أنه لا بد في الحالات التي تفرض فيها جزاءات ، من السماح باستثناء من أجل المساعدة الإنسانية ، لا سيما لمن يتعرضون لأكثر قدر من الأخطار أي النساء والأطفال في المقام الأول .

٤٣ - وفيما يتعلق باتفاقية عام ١٩٥١ ، أعرب عن اعتقاد وفده بأنه لا بد من المحافظة على فكرة الحماية الدولية ولا بد من المحافظة على مبدأي اللجوء وعدم الإعادة القسرية (الرد) . ورحب بالدور المتزايد للعمل الانساني في حالات وقضايا النزاع المسلح على الصعيد الدولي . وعلى الرغم من ذلك ، لا بد من ألا تتم تلك التدخلات على أساس اختياري وألا تستخدم بوصفها ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية بسبب مصالح وطنية أو إقليمية محدودة . وقال في ختام كلمته لا بد من مراعاة مبدأ السيادة الوطنية على الدوام .

٤٤ - السيد غاريتون (شيلي) : قال لم تعد قضية اللاجئين الآن تشكل قلقا بالنسبة لمناطق محددة ، ولكنها أصبحت تشكل قلقا عالميا . ووفقا لذلك ، ينبغي النظر في الإجراءات الإنسانية من وجهة نظر مجموعة من المتغيرات التي تشكل مفهوم السلم والاستقرار الدوليين .

٤٥ - وأضاف قائلا وفي المقام الأول ، ثمة ضرورة للنهوض بقدرة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الاستجابة لحالات الطوارئ . ويعد تعزيز التعاون بين الوكالات والبلدان المانحة والمنظمات غير الحكومية عنصرا ضروريا في هذا الصدد . وترتبط استجابة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتلك الحالات بصورة وثيقة بأوضاع الأمن السائدة ؛ ومن أجل ذلك السبب ، يعتقد وفده أن من الملائم بحث الروابط التي يمكن أن تتطور بين أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم .

(السيد غاريتون ، شيلي)

٤٦ - وفيما يتعلق بالسعي من أجل حلول دائمة ، استرعي الانتباه إلى العودة التطوعية ، والتي ، ربما تؤدي إلى أوضاع هشة إذا أجبر اللاجئون على العودة قبل الميعاد المحدد للعودة في ظل أوضاع أمنية غير ملائمة .

٤٧ - وبصدد الإشارة إلى الحيلولة دون تهيئة الظروف التي تسفر عن تدفقات اللاجئين ، أحاط علما بخاصة إلى متغيرات مثل التسامح الإثني أو الديني أو الإفراط في النزعة الوطنية أو استمرار الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان . ومن شأن ذلك أن يجعل ، كتدبير وقائي ، تعزيز التنسيق بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبين هيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ، أمرا ضروريا .

٤٨ - وأردف قائلا وثمة جانب آخر وهو تعزيز الحماية الدولية . وينبغي تشجيع الجهود الرامية إلى اتخاذ إجراءات كافية وعادلة للتسليم بصورة مؤقتة بمركز اللاجئين وبمبادئ حمايته ، مثل عدم الإعادة القسرية (الرد) وعدم التمييز . وتهتم شيلي بصفة خاصة بمناقشة هذه القضايا التي تجرى في إطار مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، فضلا عن وضع الأشخاص الذين لم يستوفوا متطلبات اتفاقية عام ١٩٥١ ، ومعايير توقف مركز اللاجئين وتحديد المأوى الآمن .

٤٩ - وحث على تعزيز التعاون بين الحكومات ، وبين الأمم المتحدة والجماهير . فذلك أمر يتسم بأهمية خاصة من أجل مكافحة العنصرية وكره الأجانب . وأعرب عن اعتقاد وفده بأن الوقت قد حان لشن حملة إعلامية لزيادة دعم المبادئ والقيم الإنسانية التي تستند إليها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٥٠ - وأشار في ختام كلمته فيما يتعلق بالجوانب المالية ، إلى اعتقاد شيلي على الرغم من أنها ليست بلدا مانحا ، بأن من شأن أي مساهمات تساعد في الحفاظ على القدرة التقنية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كيما تستجيب لحالات الطوارئ وتنفذ برامجها الأخرى ذات الأولوية .

٥١ - ترأس الجلسة السيد كرنكل (النمسا) .

البند ٩٤ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع) (A/C.3/47/L.24)

٥٢ - الرئيس : قال لا تترتب على مشروع القرار A/C.3/47/L.24 ، المعنون "العنف ضد العاملات المهاجرات" ، أي آثار في الميزانية البرنامجية ، ولقد أعلنت ، عند تقديم مشروع القرار البلدان التالية ، استراليا وأوغندا وكوستاريكا والسلفادور وماليزيا والمكسيك عن انضمامها الى قائمة مقدميه . واسترعى الانتباه الى التعديلات المقترحة في الجلسة الثانية والثلاثين للجنة .

٥٣ - السيدة ليمجوكو (الغلبين) : قالت لقد تقرر ، عقب المشاورات ، أن تظل الفقرة ٣ من مشروع القرار دون تغيير كما تقرر أن يقرأ السطر الأول من الفقرة ٤ على النحو التالي : "تطلب الى الهيئات ذات الصلة والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة" .

٥٤ - الرئيس : قال اذا لم يستمع الى أي اعتراضات ، فسيعتبر ان اللجنة ترغب في اعتماد مشروع القرار (A/C.3/47/L.24) ، بصيغته المنقحة شفويا ، دون تصويت .

٥٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/47/L.24 .

٥٦ - السيدة خاباردي (الهند) : قالت على الرغم من انضمام وفدها الى توافق الآراء ، إلا أنها تعتقد بأن هناك تركيزا لا مبرر له في مشروع القرار على واجب البلدان المرسله لحماية وتعزيز مصالح رعاياها الذين يسعون من أجل الحصول على العمالة في بلدان أخرى . وينبغي التسليم بأن العمال المهاجرين يقومون بدور هام في تطوير البلدان المتلقية ، ومن الطبيعي أن يهاجر العمال الى هذه البلدان بسبب حوافز مالية . ولذلك ، يتعين على البلدان المتلقية ان تكفل عدم تعرض العمال المهاجرين للعنف والمضايقات .

البند ٩٧ من جدول الأعمال : مسائل حقوق الإنسان (تابع)

(ب) مسائل حقوق الإنسان ، بما فيها النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية A/47/544 : A/C.3/47/5 و A/C.3/47/L.20/Rev.1

٥٧ - السيد جوناه (وكيل الأمين العام للشؤون السياسية) : قدم تقرير الأمين العام عن الطلب المقدم الى الأمم المتحدة لمراقبة عملية الاستفتاء في ارتيريا (A/47/544) . وقال إن لهذا الموضوع قيد البحث تاريخ طويل في الأمم المتحدة ويعد إيجاد حل سلمي من الأمور الهامة بالنسبة للسلم والاستقرار في بلدان

(السيد جونا)

القرن الافريقي . ومن أجل ذلك السبب ، وافق الأمين العام على الطلب الذي قدمته حكومة اثيوبيا وعدد من الدول الأعضاء من أجل تقديم المساعدة لتلك العملية الصعبة . وكان بالمستطاع أن تحسم أحداث عام ١٩٩١ لو أن ارتيريا حصلت على استقلال فوري ، إلا أن الارتيريين فضلوا اتباع مسار الشرعية ، وهكذا ، قرروا إجراء استفتاء عام بمساعدة الأمم المتحدة . وبما أن مشاركة الأمم المتحدة في تلك العملية تنطوي على آثار مالية ، فمن الضروري الحصول على موافقة الجمعية العامة . وفي ختام كلمته ، أعرب عن أمله في اتخاذ مقرر في وقت مبكر بشأن تلك المسألة لأن من المزمع إجراء ذلك الاستفتاء في عام ١٩٩٣ ، ومن الضروري البدء في التحضير له .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠